

## الاحتلال يهدم قرية فلسطينية أقامها نشطاء ومستوطنون يستولون على جبل في الخليل



جنود الاحتلال يهيمون خيمة اقامها نشطاء فلسطينيون ضد الاستيطان بالخليل (أ.ف.ب)

كامل في خربة أم الخير، الواقعة في جنوب محافظة الخليل، فيما اقتحم الجيش الإسرائيلي مدينة نابلس، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق في صفوف الفلسطينيين.

وقال مصدر من مدينة الخليل، «إن المستوطنين قاموا بتشجير الجبل الذي تبلغ مساحته نحو 50 دونما، تحت حماية قوات الجيش الإسرائيلي التي منعت الفلسطينيين ورجال الأغنام من الاقتراب من المنطقة التي تعد الممر الوحيد لوصول الفلسطينيين إلى أراضيهم الزراعية».

إلى ذلك، اقتحم الجيش الإسرائيلي أحياء في مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، واهم مجموعة من المنازل وقام بتفتيشها، حيث سلم العديد من البلاغات لأهلها عرف من بينهم نجل نائب رئيس الوزراء الأسبق ناصر الدين الشاعر، وذلك بعد اقتحام منزله غرب المدينة، وكذلك شابا آخر من حي رأس العين.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن فلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق بعد أن استخدم الجيش الإسرائيلي غازات سامة مسيلة للدموع أثناء مدامته أحياء المعاجين، ورفيديا، ورأس العين، والشويترة، والجبل الشمالي.

وأضاف أن مناوشات واشتباكات جرت بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي أثناء عملية الاقتحام، والذي استخدم عناصره أسلحتهم الشخصية فيما رشقهم الفلسطينيون بالحجارة.

رام الله - وكالات: هدمت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس قرية كنعان التي أقامها نشطاء ضد الاستيطان في الخليل، جنوب الضفة الغربية للمرة الثالثة على التوالي واعتقلت 6 أشخاص.

وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم محمد بريجية، إن قوات الجيش الإسرائيلي اقتحمت القرية الواقعة ما بين قرية الجبعة في بيت لحم، وصوريف في الخليل، وهدمت ما يعرف بقرية كنعان، واستولت على الخيام كافة.

وأضاف أن حريقا اندلع في مساحة من الأرض تصل لحوالي 3 دونمات جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز، فيما جرى اعتقال 3 مواطنين فلسطينيين إلى جانب 3 متضامنين إسرائيلييين، وإصابة 3 آخرين برضوض.

بشار إلى أن بناء قرية كنعان يندرج في إطار بناء سلسلة قرى رمزية لمقاومة الاستيطان التي اعتنتها اللجان الشعبية الفلسطينية وبدانته من قرية فلسطينية بنيت على أراضي المنطقة التي تسميها إسرائيل E1 شرق القدس، مروراً بقرية باب الكرامة التي أنشأها نشطاء على الأراضي المهجرة بالمصارة في قرية بيت إكسا شمال غربي القدس، وصولاً إلى قرية تحت اسم حي المناطير على أراضي قرية بورين جنوب نابلس.

من جهة أخرى، استولت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين صباح أمس، على جبل

## التحقيق مع الرئيس اليمني السابق و11 من معاونيه في حادثة مقتل عشرات المحتجين

واقعة «جمعة الكرامة» التي قتل فيها 58 من المحتجين المطالبين بإسقاط نظامه. وقضت المحكمة بالإفراج عن 6 متهمين، قالت انه لم تبسّ أي تهم تجاههم في قضية جمعة الكرامة. وكان الرئيس السابق صالح، أعطي الحصانة من أي ملاحقات قضائية بموجب المبادرة الخليجية التي وقع عليها مع أطراف النزاع السياسي في اليمن، ومنهم أحزاب اللقاء المشترك المعارضة حينها.

صنعاء - ي.ب.ب.اي: قررت محكمة مبنية، أمس التحقيق مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح و11 من معاونيه في قضية ما يعرف بـ «جمعة الكرامة» التي قتل فيها عشرات من المحتجين في مارس 2011.

ورفضت المحكمة الاستئنافية في صنعاء طعنا تقدم به محامي الرئيس السابق وألزمت النيابة العامة التحقيق معه و11 من أعوانه، بينهم أبناء أخيه ووزير الداخلية السابق مطهر المصري، في

## باكستان تحتج لدى أميركا على مقتل 9 أشخاص في هجوم لطائرة من دون طيار

الإنسان وانعكاسات إنسانية. وكان مسؤول أمني باكستاني قال إن تسعة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في هجوم نفذته طائرة أميركية دون طيار شمال غرب باكستان بالقرب من الحدود الأفغانية. وأضاف المسؤول أنه تم إطلاق نحو 6 صواريخ على مجمع مشتبه في تبعية لأحد قادة طالبان في منطقة شاول بمنطقة وزيرستان الشمالية التي تعد واحدة من سبع مقاطعات قبليّة.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «قتل تسعة أشخاص في الهجوم، وينتمي هؤلاء الضحايا إلى قبيلة باكاً خل وتم تحديد أسمائهم».

ويعد هذا الهجوم الأول منذ أداء رئيس الوزراء الجديد نواز شريف اليمين الدستورية الأربعاء الماضي.

وكان شريف أعلن في أول خطابه كرئيس للوزراء أن «فصل هجمات الطائرات من دون طيار» لابد أن ينتهي.

## مسؤول في إدارة أوباما يزور «غوانتانامو» للمرة الأولى منذ 2009

أيريك هولدر في فبراير 2009. وأوضح الناطقة باسم البيت الأبيض كاتلين هايدن أن هذه الزيارة «تهدف إلى تقييم الوضع هناك ومناقشة محتات الإجراءات التي يمكننا اتخاذها مع الكونغرس لتحقيق هدف الرئيس إغلاق المركز».

وقد زار الأمين العام للبيت الأبيض وعضو مجلس الشيوخ المعسكرين الخامس والسادس اللذين يضمان معظم المعتقلين باستثناء السجناء «الغميين»، كما زاروا المستشفى وقاعة المحكمة العسكرية الاستثنائية. يذكر أن عددا من المعتقلين في غوانتانامو يزداد يوما بعد يوم، يقومون بضراب عن الطعام لأكثر من 14 يوما، احتجاجا على احتجازهم لفترة غير محدودة من دون اتهام أو محاكمة.

## باكستان تحتج لدى أميركا على مقتل 9 أشخاص في هجوم لطائرة من دون طيار

إسلام آباد - د.ب.ا: استدعت باكستان مبعوثا أميركا أمس وقدمت احتجاجا على هجوم بطائرة من دون طيار قتل 9 أشخاص على الأقل شمال غرب البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية إيزان تشودري إنه تم استدعاء القائم بالأعمال الأميركي لدى اسلام آباد ريتشارد هوجلاند إلى الوزارة، حيث قدمت باكستان احتجاجا رسميا على الضربات التي وجهتها طائرة من دون طيار ليلة أول من أمس.

وأضاف تشودري «نقلنا القائم بالأعمال رسالة مفادها أن باكستان تشجب بقوة ضربات الطائرات من دون طيار، التي تعد انتهاكا لسيادتها وسلامة أراضيها».

وتابع «أكدنا على أهمية وقف الضربات التي تشنها الطائرات من دون طيار فوراً». وقالت باكستان أيضا إن الضربات تأتي بنتائج عكسية وتؤدي إلى خسائر في الأرواح بين المدنيين الأبرياء ولها تداعيات على حقوق

## جنبلات يخشى من استنزاف الجيش في طرابلس وتدخل النظام مباشرة مهرجانات في بيروت وصيدا اليوم انتصاراً للشعب السوري ومقتل مسؤول «الناصريين» في طرابلس



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا سفراء دول مجلس التعاون الخليجي

النظام السوري يرتكب خطاً استراتيجيا لأنه سيسنزف الجيش اللبناني، وقد يسمح للجيش السوري بالتدخل مباشرة على الأراضي اللبنانية، مؤكداً تمسكه بعمداً بمشاركة حزب الله بالحكومة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لأنه لا يمكن عزل أحد أو إلغاء أحد، كما دعا حزب الله إلى أن يأخذ بالاعتبار مصالح اللبنانيين ومصير آلاف العاملين في دول الخليج.

عضو كتلة المستقبل النائب عاطف مجدلاني اعتبر أن حزب الله اسقط مفهوم المقاومة عنه من خلال مشاركته في الحرب السورية، وهو ما أدى إلى زيادة الشرخ المذهبي في لبنان، ونبه إلى تداعيات هذا الأداء، وبرزها حظر مجلس التعاون الخليجي على رعاياه المجيء إلى لبنان.

القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش أبلغ أذاعة لبنان الحر أن الجيش اللبناني مؤسسة كباقي المؤسسات، قد يقع في الخطأ، لذلك يجب أن يُتخذ لتصويب الأمور وقال:

لا شيء اسمه سلطة للجيش والعالم اجمع خرج من هذا المفهوم. أما النائب مروان حمادة فرأى أن التجارب مع حزب الله كانت حتى الآن في غير محلها، لأننا راها على لبنانية الحزب فتبين لنا أن التعبير اللبناني مفسود كلياً، وقال إن تدخل الحزب في سورية نُسف حتى الميثاق الوطني ووضع كل التركيبة اللبنانية في دائرة الخطر، ودعا إلى مسح العار الذي أحقه تورط حزب الله في سورية إضافة إلى مواقف وزير الخارجية عدنان منصور الذي لا يمثل الخارجية اللبنانية.

وفي هذا الصعيد، الوزير منصور التقى أمس السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي الذي سلمه دعوة لزيارة طهران من نظيره على أكبر صالحى بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وأكد آبادي على وقوف إيران إلى جانب لبنان.

من جهته، الوزير الكاثوليكي ميشال سليمان أشار إلى أن الجيش يستطيع أن يمسك بالوضع إذا حزم أمره وضرب بيد من حديد، لافتاً إلى أن حزب الله حول الحرب في سورية إلى حرب مذهبية، وأطلق فتنة على العالم العربي، وأنه لن يعود إلى لبنان بعد سقوط القصر، بل سينخرط بالأزمة أكثر فأكثر. وأشار زهرة إلى أن قوى 14 آذار تقطع الطريق أمام حزب الله بعدم مشاركتها في حكومة يكون فيه.

بيور، النائب وليد جنبلاط نصح الخيارات السياسية في طرابلس بدعم الجيش، لأن لا فائدة من تحريك جبهة طرابلس.

ونقلت «السفير» عن جنبلاط قوله: لا يمكن لهذه الجبهة المجانية أن تؤثر على مجرى الأحداث السورية، وكل من يعتقد أن القصف من بعض المحاور الشمالية سيضعف

نصرالله، وأحمد القمية.

في هذا الوقت، أثنى الرئيس ميشال سليمان على إجراءات سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ليرفض أي تدخل عسكري خارجي في سورية، كما أي تدخل لبناني بالأزمة السورية.

وواضح أن الرئيس سليمان أراد نفض يدي لبنان من انخراط حزب الله في الحرب السورية، في وقت مازال فيه الحزب يتحرك في الخندق السوري.

بيد أن أهمية هذا الكلام الرئاسي صدره بحضور وزير الخارجية عدنان منصور الذي كان دور في القاهرة تدخل حزب الله في الصراع السوري بذريعة الدفاع عن لبنانيين، والذي وصفه الرئيس فؤاد السنيورة بوزير خارجي إيراني.

وقد قرر سليمان كلامه هذا أمام سفراء دول مجلس التعاون الخليجي الذين التقاهم أمس السبت، وأكد لهم إصرار لبنان على عدم التدخل بالشأن السوري، مؤكداً مذكراً بالوعود العربية حيال النازحين السوريين.

النائب أنطوان زهرة، عن القوات اللبنانية أشار إلى أن الجيش يستطيع أن يمسك بالوضع إذا حزم أمره وضرب بيد من حديد، لافتاً إلى أن حزب الله حول الحرب في سورية إلى حرب مذهبية، وأطلق فتنة على العالم العربي، وأنه لن يعود إلى لبنان بعد سقوط القصر، بل سينخرط بالأزمة أكثر فأكثر. وأشار زهرة إلى أن قوى 14 آذار تقطع الطريق أمام حزب الله بعدم مشاركتها في حكومة يكون فيه.

بيور، النائب وليد جنبلاط نصح الخيارات السياسية في طرابلس بدعم الجيش، لأن لا فائدة من تحريك جبهة طرابلس.

ونقلت «السفير» عن جنبلاط قوله: لا يمكن لهذه الجبهة المجانية أن تؤثر على مجرى الأحداث السورية، وكل من يعتقد أن القصف من بعض المحاور الشمالية سيضعف

## أوساط لبنانية رفيعة لـ «الأبناء»: سليمان يراهن على الطعن بقانون التمديد واختصار المدة لإجراء الانتخابات

مذكرة من 14 آذار، إلى الجامعة العربية والأمم المتحدة حول قتال حزب الله في سورية

تعد قوى 14 آذار مذكرة لترفعها إلى الجامعة العربية والأمم المتحدة تتناول قتال حزب الله داخل سورية. وفي هذا السياق أفادت المعلومات بأن لجنة مصغرة تتكف على إنجاز هذه المذكرة التي ستركز على أن تورط الحزب في هذا القتال سينقل الحرب إلى لبنان، كما تشدد على ضرورة وضع الحدود اللبنانية - السورية تحت مسؤولية الامم المتحدة وإشرافها انطلاقاً من القرارات 1559 - 1680 و1701، فضلاً عن أن الحرس الدولي مع استقرار لبنان لا يمكن ترجمته إلا عبر إجراءات رادعة، الأمر الذي يتطلب الضغط باتجاه فك حزب الله ارتباطه العسكري بالحرب السورية، كون هذا الارتباط يعطي «الجيش الحر» الحجة لقصف لبنان والمواجهة مع الحزب في سورية ولبنان معاً.

وتشدد المذكرة أيضاً على أهمية الالتزام باتفاق الطائف وإعلان بعيداً، لأن ذلك هو المخرج لتحييد الساحة اللبنانية عن تداعيات الأزمة السورية. وستعقد 14 آذار اجتماعاً غدا الاثنين لمناقشة المذكرة قبل رفعها.

● **بيروت - محمد حرفوش**

فريق منها في نهاية المطاف إن يفرض معادلة لصالحه في لبنان بعد أن تنجلي الصورة السورية. وترى الأوساط أن الطعن بالتمديد فلا يتوافر والحالة هذه 7 أعضاء يوافقون على إبطال التمديد.

وتشير الأوساط المذكورة إلى أن لبنان سيبقي بحالة جمود حتى يصدر المجلس الدستوري قراره بالنسبة إلى الطعن المقدم من الرئيس سليمان.

وتوضّح الأوساط أن تشكيل الحكومة سينطلق بعد قرار الدستوري ليتحدد ما إذا كانت طبيعتها انتخابية أو سياسية. وتقول الأوساط أن الرئيس سليمان أثبت مجدداً التزامه بإحكام الدستور ومصحة لبنان العليا، لافتة إلى أن قبول المجلس الدستوري بالطعن سيؤدي تلقائياً إلى ارتياح الساحة الداخلية وإلى تعزيز الثقة الخارجية بالديموقراطية اللبنانية والعكس صحيح.

● **بيروت - ناجي يونس**

ماذا بعد القصر في سورية؟ وماذا بعدها في جنيف، وتالياً في بيروت؟ الجواب عن السؤال الأول عند حزب الله، الذي يعكس جوابه ما تريد أن تقوله طهران، هل سينسحب من معركة النظام السوري بعد السيطرة على مدينة القصر، أم أن هناك مهمات أخرى تنتظره في حلب كما قيل؟ وعن مؤتمر جنيف، هل ما حصل في القصر فتح الطريق أمام هذا المؤتمر بالشروط الروسية، أم أن فرض مشاركة طهران فيه، يتطلب المزيد من تعديل موازين القوى العسكرية لصالح النظام؟

بيد من المواقف الأميركية الضبابية والأوروبية العدمية الانفصاع، وكان بوتن، المنتصر بالطلاق، على زوجته الأولى، تغلب بالنقاط على أوباما في لعبة النفوذ الشرق أوسطية، لكن المعارضة السورية تعتبر في مثل هذا القول بناء غير مستقيم، وعلى تربة صلبة السطح رخوة الداخل، «فالقصر» معركة في حرب خسرتها المعارضة، ويمكن أن تستعيدها في جولة أخرى، أو تعوضها بسواها.

في لبنان، م الساع من يونيو (2009) تاريخ انتخاب مجلس النواب الحالي، الممدد لنفسه، وفي نفس الوقت دخل تكلف تمام صلاح بتشكيل الحكومة شهره الثالث، لكن الاهتمام الرسمي للعام مازال منصب على الأمن، وكيفية معالجة الخروقات الأمنية، انطلاقاً من الشمال إلى البقاع صيدا، التي تستعد لاحتفال تقيمه الجماعة الإسلامية اليوم الأحد، انتصاراً للشعب السوري وسط استنفار حلفاء النظام السوري وحزب الله.

قناة OTV الناطقة بلسان التيار الوطني الحر قالت إن واشنطن أبلغت المعنيين في لبنان أنه آن أوان التخلّص ممن تصفهم «بالكفريين» في الشمال، لأن صلاحية استخدامهم نفذت، وأنه من هنا يمكن دعوة الرئيس الحريري ونجيب ميقاتي الجيش إلى إسكاف قبضته على الساحة المجانية، وهذا ما يفسر الانتشار الكثيف للجيش في طرابلس، وإنذاره الحاسم للمسلحين بأن استخدام السلاح يقابله استخدام للسلاح.

وكانت اشتباكات اندلعت بين مجموعات «الناصريين» والقوات في التبانة الذين عرفوهم شخص من آل النشار، وتقول المجموعات الأخرى المنصرة للمعارضة السورية بقيادة شخص

من آل الجنزلي، إن «الناصريين» يتمولون بالمال والسلاح من حزب الله، وقد حاول فريق الجنزلي تصفية وجود الفريق الآخر

في هذه الأحياء الطرابلسية، فقتل قائد الناصريين إجراء السوري، طلال حسون وأصيب كل من: علي توفيق الشلبي، عبدالله قدور، أحمد

## أوساط لبنانية رفيعة لـ «الأبناء»: سليمان يراهن على الطعن بقانون التمديد واختصار المدة لإجراء الانتخابات

تقول أوساط رفيعة لـ «الأبناء»: إن الطعن الذي تقدم به رئيس الجمهورية ميشال سليمان ليست غايته إسقاط التمديد بالطلق بل تقصير مهلته ليصبح تقنياً بحثاً لأشهر عدة.

وتشير الأوساط المذكورة إلى أن سليمان يعرف أنه ما عاد ممكناً إجراء الانتخابات إلا بعد أشهر عدة من تاريخ انتهاء ولاية مجلس النواب في 20 الجاري، الأمر الذي يستدعي تحديد فترة زمنية للقيام بذلك على أساس قانون انتخابي لا أن يمدد للمجلس من دون أي شيء محدد من هذا القبيل.

وتوضّح الأوساط أن الأطراف التي مشت بالتمديد ربطت خطوطها بالساعة السورية، إذ تعتقد قوى 14 آذار أن الحرب في سورية ستؤدي إلى إسقاط الرئيس بشار الأسد، بينما تراهن قوى 8 آذار على صعود الأسد على تحقيقه الانتصار على معارضيه مما سيبيح لكل